

آذر الأخبار لحظة بلحظة إلى جوالك أرسل **ن** أو N

**ZAIN 98938 WATANIYA 1422 VIVA 55665** 



### العدد (A0 -12746) ● الاحد 25 مايو 2014 Issue No. (A0 -12746) • Sunday 25 May 2014



لا مقاطعة من مسيحيي «8 آذار » لحكومة «إدارة الشغور »

# تراجع دور المسيحيين في لبنان أسكن الفراغ في الرئاسة الأولى

من وسام أبو حرفوش |

اليوم هو أول يوم فراغ في رئاسة الجمهورية في لبنان، فُقصر بعبدا نام ليلته أمس في «أحضان» كوابيس قد تستمرّ طويلاً، بعدما تعذّر على الرئيس ميشال سليمان، الذي غادر الى منزله في عمشيت (قرب جبيل) تسليم مفاتيح الجمهورية الى رئيس جديد للبلاد.

ولم تكن «سيهرة» نواب «14 آذار» في البرلمان حتى منتصف الليل في انتظار «فرَج رئاسي ما» سوى خطوة رمزية لا أكثر ولا أقلَّ، سرعان ما طواها فجر الفراغ الذي هبط على «رأس الدولةً» مع حلول الثانية عشر لحالاً، وتالحاً سقوط المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس.

ولن يكون المشهد عادياً في الىبىلاد، الىتى تىعودت «تىداۇل السلطة»، مع تعوّدها التدريجي على عدم وجود رئيس كلمآ حلّ الاستحقاق. فـ «العدسُات» وبدءاً من اليوم ستجعل القصر الجمهوري خلف ظهرها وتنصب على حكومة تمام سلام، التي تقوم مقام الرئيس، وعلى البرلمان المرشح لان يستمر «ساحة اشتباك».

ثمة إشكالية تشى بما هو أسعد من لعبة الاستمياء في الصراع على الكرسي الرئاسي... لماذا هذا الخلو المتدحرج في الموقع المسيحي الاول في لبنان

مذهبية بالغة الحساسية وترتبط بتكوينه السياسي منذ ميثاق 1943 وحتى وثيقة الطائف العام 1989؟

هـذا الـسـؤال الـذي يختزن تحوِّلات عميقَة يكاد أن يوحي بأن مَن خرج امس من القصر الجمهوري ليس الرئيس ميشال سليمان وحده بل الدور المحوري للمسيحيين السذي يصاب بأفول لأسباب ذاتية ترتبط بالمسيحيين أنفسهم ولأسباب أكثر تعقيداً مردّها الى اختلالات في الواقع اللبناني برمّته. بعض المسيحيين يأخذ على

المسيحيين أنفسهم انحسار دور النخب في صفوفهم وسقوطهم في فخ الفوبيا «العددية» وانتحسار دورهم في الداخل والخارج كعنوان للحداثة واقتصاره على «قوقعةٍ» تبحث عن «عضلاتِ» سواهم لحماية مشاريع زعاماتية.

ولأن حال المسيحيين، الذين غلبوا الخاص على العام، هكذا فانهم بدأوا دفع أثمان التناغم او التطاحن بين القوتين المحوريتين في البلاد، اي السنّة والشبعة، وهما الاسم الحركيين لـ «14 أذار» التي ما زالت تحمل لواء المناصفة الاسلامية - المسجية كجوهر لاتفاق الطائف، و»8 آذار» التَّى تملَّك من فائض الأدوار ما يجعلها تطمح الي تعديلات في «كعكة» السلطة.

وبهذا ألمعنى فان تسلم

ميشال سليمان الرئاسة من

الفراغ قبل ستة اعوام وتسليمه الجمهورية الى الفراغ يوم امس، يعبّر عن حال المسيحيين الذين يحلو للبعض القول انهم

سليمان ورئيس الحكومة تمام سلام خلال الحفل الوداعي في قصر بعبدا

لم يعودوا يشكلون سوى 27 في المئة من اللبنانيين، الذين يتكئون على تحالفات اقليمية تتصدّرها السعودية وايران فى ظل إدارة ظهر اميركية

وعدم فعالية فرنسية. سيلعبه البرلمان؟ وما مصير إزاء ذلك، فان الاسئلة كثيرة عن الانتخابات الرئاسية في ظلّ رفع «14 آذار» لواء «ديموقراطية «المرحلة الغامضة» التي دهمت

لبنان، ومنها: ماذا عن حكومة

تمام سلام «الرئاسية»؟ ايّ دور

السورية». واذ شدد على «وجـوب تعزيز

مناخ الحوار، وتوفير الظروف الكفيلة

لاستمرار هيئة الحوار الوطني» ذُكر بان «اخر جلسة للحوار اكدت ضرورة تنفيذ

بنود اتفاق الطائف وذلك بعد الدعوات لمؤتمر تأسيسي اثار مخاوف اللبنانين»،

وقّال في اشبارّة الى سلاح «حزب الله»:

«اقترحتّ على هيئة الحوار الوطني تصور

وطنى للاستراتيجية الدفاعية، وعشية

25 مايو ذكرى التحرير أقول بكل محبة

وحرص انه حان الوقت لبناء استراتيجية

دفاعية كمدخل ليناء الدولية فالتجرير

يبقى منقوصا ان لم يؤدّ الى سيادة الدولة

وحدها على كل اراضيها وشؤونها كافة

كما أن التوافق على استراتيجية دفاعية

للدفاع حصراً عن لبنان يجب ان يبقى في

اوسياط واستعة الاطيلاع في بيروت قلّلت من شان تلويح مسيحيى «8 آذار» ولا سيما «التيار الوطني الحر» بزعامة العماد ميشال عون بإمكان مقاطعة الحكومة او الاستقالة منها بغبة الضغط في اتجاه تبنى عون كمرشّح وفاقى للرئاسة، عبر معادلة «إما اناً وإما المجهول».

وعلمت «الراي» ان اجتماعات عُقدت بين اطراف مسيحيي «8 أذار» التي استمزجت رأي حلفائها، فاستقرّ الموقف على عدم الاستقالة من الحكومة او مقاطعتها او عرقلة عملها، وخصوصاً انها ورثت صلاحيات رئيس الجمهورية ويقع على عاتقها ادارة شؤون

وفهمت «الـراي» من اوساط مهتمة ان قرار «التيار الحر» وحلفائه المسيحيين بعدم عرقلة عمل الحكومة مردّه الى الخشية من تحميلُهم مسؤولية التردي السذي سيصيب البلاد على مختلف المستويات السياسية وربما الأمنية، اضافة الى الأنعكاسات المحتملة على القضايا التي تتصل بشؤون

واذا كان الوسط السياسي ينتظر اطلالتين لسبر أغوار الرحلة المقبلة، واحدة للامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله الذي يتحدث اليوم في «عيد المقاومة والتحرير»، وثانية

خبراء دستوريون: الحكومة تستطيع

ممارسة كل صلاحيات الرئيس

للعماد عون غداً عبر مؤتمر صحافى، فان «خريطة الطريق» امام عملية انتخاب رئيس جديد ستكون شياقة ومعقدة.

وبحسب السيناريو الأكثر احتمالاً فانه سيكون من الصعب الإفراج عن رئيس جديد للجمهورية من دون تفاهم بين «8 و 14 آذار»، لن يتمّ الوصول اليه على الأرجح الا بعد إدراك «مسيحيى الطرفين» باستحالة المضي قدماً في معاركهما، وهو الكلاَّم الـذي سيبلغ مسامع البطريركية المارونية في لحظة

ففي ظل الفراغ الذي لن يكون سهلاً التكهن بمداه الزمني او بأخطاره، فأن اللعبة الرئاسية مرشحة للاستمرار كما هي: «14 آذار» وفي مقدمها «تيار المستقبل» مع مرشح من صفوفها من دون قفل الباب امام اي مرشح يحظى بتوافق مسيحي، و 8 أذار» تقف خلف «حلم» العماد عون مع إبقاء الىاب مفتوحاً امام اي مرشح يحظى بتوافق مسيحيي. هـذه المعادلة ستّنتهي

تحت وطأة الفراغ في الكرسيّ المسيحي الاول بتعب الطرفين المسيحيين في «8 و 14 آذار»، الامس السذي مس شائله إحداث كوة في التحائط المسدود لإمسرار تسفاهم تنضغط في اتجاهه بكركي للاتفاق علي رئيس يشكل جائزة ترضية

لا يمكنها تعيين السفراء ولا المفاوضة في المعاهدات

الدولية». ويضيف: «عند تكليف رئيس حكومة جديد

بإمكان الحكومة نيابة عن رئيس الجمهورية توقيع

وزير العمل السابق القاضى سليم جريصاتي

یؤکد له «الراي» بدوره أن «ما من فراغ دستوري، بل

شبغور في سبدّة الرئاسية لان الدستور احتاط لهذا

رئيس الجمهورية وكالة

بمجلس الوزراء طوال فترة

الشغور، وعلى صعيد سلطة

البرلمان يصبح في حالة

إنعقاد حكمي لإنتخاب

وجريصاتي، القريب من العماد ميشال عون،

يرى أن «صلاحيات رئيس

الجمهورية لا تنتقل حميعها

إلى مجلس الوزراء، أذ هناك

صلاحيات لصيقة بشخص

الرئيس وباستنسابه هو

ويمارسها بصفته قاسمأ

تمن الإخلاص للدستور

وقوانين الأمة»، مشددا على

أن «صلاحيات كالاستشارات

لتعيين رئيس حكومة مكلف،

وتسمية رئيس حكومة

مكلف، وتأليف حكومة مع

الرئيس المكلف، وطلب تعديل

الدستور، وتولى المفاوضة في

المعاهدات الدولية لا تنتقلُّ

وإذ يـؤكـد أن «شـخـص

الرئيس لا يتجزأ»، يوضح

أن «الصلاحيات تنتقل إلى

مجلس الوزراء مجتمعاً»،

مشددا على أن «على مجلس

الصوزراء عندما بمارس

صلاحيات الرئيس أن

تُتخذ القرارات بالتوافق،

وإلا بالتصويت بالغالبية المطلقة أو بأكثرية الثلثين

الموصوفة عند اتخاذ قرارات

فى المواضيع الأساسية».

ويتضيف: «إذاً المبدأ هو

التوافق أي الإجماع».

جديد باعتباره أمّ القوانين أما سنّ قوانين عادية فهو

ويضيف: «كَان من الخطأ تعيين حلسة تشريعية

في 27 الجاري»، موضحا أن «ليس الهدف من هذا

الكلام إنكار حقوق الموظفين والمتقاعدين، لكن لا يجوز

الإعتياد على الشغور في سدة الرئاسة، فالرئيس له

حيثية وهو الساهر على احترام الدستور».

أمر لا يجوز في ظل غياب رئيس للجمهورية».

إلى مجلس الوزراء».

### عدّد إنجازات عهده ووجّه رسائل إلى «حزب الله»

## سليمان ودع القصر وترك «وديعة» لخلَفه بعد... فراغ

| بيروت - من ليندا عازار |

اختزل حفل الوداع الذي أقامه الرئيس اللبخاني ميشال سليمان امس، قبل ساعات منّ انتهاء ولايته، مسار عهد «دخل التاريخ» باعتبار انه الوحيد الذي بدأ من فراغ وانتهى بفراغ، كما اختزن تعقيدات ستة أعوام من «عمر» جمهورية الطائف التي تعيش منذ ولادتها «سباق بدَل» بين أزمات عترت عن نفسها عند كل «منعطف» من الاستحقاقات الرئاسية الاربعة التي عرفتها والتى انتهى الاولان منها بالتمديد (للرئيسين الياس الهرواي واميل لحود ثلاث سنوات) والاخيران (لحود وسليمان)

ففى اليوم الاخير للرئيس 12 للبنان منذ الاستقلال في «القصر»، كانت «احتفالية» امتزج فيهآ التقدير لسليمان والدور الذي أداه على مدى الاعوام الستة الاخبرة وتمسكه برفض تمديد ولايته، مع «الحزن» على جمهورية لم تملأ الفراغ الذي سادها على مدى ستة أشهر بين نوفمبر 2007 ومايو 2008 الا بعد «اتفاق الدوحة» الذي جاء ترجمةً للعملية العسكرية لـ «حزب الله» في بيروت والجبل، وها هي تدخل في فراغ ثـأن متتالِ لا يُعرف الإطار السياسي الذي سيشكل «خُشبة الخلاص منه».

عّند الثالثة الا ربعاً من يوم امس طوى سليمان صفحة عهده الـذي استعاد في كلمته امام نحو 450 شخصية سياسية وديبلوماسية أبرز منجزاته وقدّم ما يشبه

استقال رئيس الاستقلال بشارة الخوري وتسلّم قائد الجيش حينها اللواء فؤاد شبهاب رئاسة حكومة انتقالية لمدة ثلاثة أيام انتهت بانتخاب كميل شمعون رئيساً، قبل أن تتكرر تجربة الشغور العام 1988 مع فشل الرئيس امين الجميل في تسليم خلف فكان الخيار بتكليف قائد الجيش أنذاك العماد ميشال عون رئاسة حكومة عسكرية انتقالية عجزت بدورها عن التمهيد للاستحقاق الرئاسي واوصلت الى اتفاق الطائف في 1989 وصولاً الى 13 اكتوبر 1990 حين أطيح عون من قصر بعبدا بعد اعتباره «متمرداً» على الشرعية ليبدأ تطبيق «النسخة السورية» من «الطائف». في «القصر» امس استعيدت الذكريات

«المُرةّ» للنهايات «غير السعيدة» لكل «ولاية فراغ» وسط مخاوف كبرى من الثمن الذي سيتّمّدفعه لـ «فك أسر » الإستحقاق الرئاسيّ هذه المرة، بعدما كانت «الفاتورة» العام 1989 هي اتفاق الطائف وتعديل النظام بتحقيق المناصَّفة المسجية - الإسلامية فى البرلمان والحكومة ونقل صلاحبات منّ رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، فيما أفضى فراغ 2007 - 2008 الى تكريس مثالثة مسيحية - سنية - شيعية «مقنّعة» بانتزاع «حزب الله» الثّلث المعطّل في اتفاق الدوحة وحق «الفيتو» للطائفة الشَّيعية، فيما يبرز في خلفية مشهد 2014

تلویح بمؤتمر تأسیسی یمکن ان یطیح

«الوديعة» لخلَفه، تاركاً وراءه فراغاً رئاسياً بكل التوازنات والتركيبة اللبنانية. حلّ للمرة الاولى فى سبتمبر 1952 حين في «يوم الوداع» حضر داعمو س وحلُّفاؤه ولا سيما الوسطيون ومن 14 آذار، و »قاطع» خصومه وتحديداً «حزب الله الذي كان الرئيس اللبناني بدأ عهده بتعهّدِ بحماية المقاومة «برموّش العين» لينتهى باعتبار ان «ضلع المقاومة انكسر» من خلّال مشاركتها بالقتال في سورية، وهو ما استدعى «ممانعة» من الحزب عن تلبية دعوته لهيئة الحوار الوطني والتعاطى معه باكراً على انه «رئيس سابق». كما غاب النائب سليمان فرنجية، الوثيق الصلة بالرئيس بشار الأسد، الذي لم يُدع أصلاً على خلفية مواقفه الهجومية الحادّة ضد سليمان، فيما لم يحضر العماد ميشال عون الذي خاض على مدى الاعوام الستة الاخيرة ما يشبه «المعركة» مع

صلب هيئة الحوار». سليمان تحت عنوان «الشرعية الشعبية وعن ملف اللاجئين السوريين رأى ان معى والشرعية الدستورية مع رئيس «هذه الأزمة باتت تشكل الازمة الوجودية الحمية وربة » في ما عُرف د «حرب المنشالين الابرز، ويقع في الضرورة على عاتق الدولة اللبنانية متابعة تنفيذ كامل الخلاصات او الجنرالين». وفي كلمته التي سبقت حفل التى صدرت عن المجموعة الدولية في الكوكتيل، قدّم سليمان جردة بما تحقق نيويورك». من جهة أخرى، اهاب بالنواب في عهده من «الالتزام بوفائنا للمحكمة انجاز الاستحقاق الرئاسي دون ابطاء، الدُّولية، واستكمالنا مع حكومة الرئيس لافتا إلى ان «الثغر الدستورية كشفت بذور تمام سلام تنفيذ الخطة الامنية وإنهاء الوضع الشاذ في طرابلس وإقامة علاقات اعاقة النظام السياسي، وقد وضعت لجنة دسورية بعض التعديلات، ومنها اعادة ديبلوماسية مع سورية في بداية العهد حق السلطة التنفيذية حل المجلس النيابي مع وجوب مراجعة الاتفاقات المعقودة واعطاء مهلة دستورية محددة لرئيس بين البلدين الشقيقين، واعلان بعبدا الوزراء والوزراء في توقيع المراسيم اسوة الذي أردناه لتجنيب لبنان الانعكاسات السلبية للازمات في المنطقة لا سيما الازمة برئيس الجمهورية».

| بيروت - من آمنة منصور |

الانتخابات»، وإصبرار «8 أذار»

على التوافق المسدق؟

ماذا بعد بدء «ولاية الفراغ» في الجمهورية اللبنانية ابتداء من اليوم؟ كيف سينتظم عمل المؤسسات في غياب رأس الدولة، ولا سيما بانتقال صلاحياته وفق المادة 62 من الدستور إلى مجلس

وفيما تدارك الرئيس ميشال سليمان امس الفراغ التشريعي المحتمل

خلال الأشبهر الآتية بتوقيعه مرسوم فتح دورة استثنائية للبرلمان الذي تنتهى دورته العادية في 31 الجاري، تبقى علامات الاستفهام حول «ترسيم حدود» عمل البرلمان و»الحكومة الرئاسية» وصلاحياتهما فيغياب

رئيس للجمهورية. الخبير الدستوري صلاح حنین سؤکد لـ «الــرای» أن «النفراغ أمس والشنغور أمر آخر»، مشيرا إلى «اننا دُخلناً مرحلة الشغور إذ لم يعد هناك رئيس للحمهُوريَّة، دون أن يحصل فراغ لأن الحكومة وفق الدستور تستلم صلاحيات رئيس الجمهورية نيابة عنه، فيما الفراغ يعنى أن المؤسسة

معطلة ولم تعد تعمل». ويضيف: «لكن آلية العمل ليست سهلة، فرئيس الجمهورية شخص وأحد، فيما يقتضى الشغور اجتماع مجلس الوزراء كله ليصوت على المواضيع وفق آلية عمله أي انه يجتمع بالنصاب التقانوني ويتصوّت إما بالنصف زائد واحد في الأمور العادية او بالثلثين في الأمور

الإستثناً ثنية التي يتحدث عَنْها الدستور». وفى هذا المجال يرى أن «الحكومة بإمكانها ممارسة كل صلاحيات الرئيس»، لافتا إلى أن «المادة 62 من الدستور واضحة، إذ تشير إلى أن مجلس الوزراء يستلم

صلاحيات الرئيس نيابة عنه، أي كلها». الخامس والعشرين من مايو، إذ منذ 23 أبريل عندما التأم مجلس النواب لانتخاب الرئيس صار وفق الدستور هيئة انتخابية لا هيئة تشريعية ولا يجوز له لا النقاش ولا القيام بأي عمل آخر»، معتبراً أن

الجلسات التشريعية بعد الدخول في الشغور، يقول

وفي حال إنفراط عقد الحكومة في ظل الشغور الرئاسي، يلفت حنين إلى أن الحكومة المستقيلة «تستلم صلاحيات الرئيس نيابة عنه إلى حد صلاحياتها يتصريف الأعمال، فعلى سييل المثال



ويجزم بأن «لا إمكان للتشريع في غياب رئيس الجمهورية الضامن الأول غير أن حنين يجزم بأنه «لا يجوز التشريع بعد لدستورية القوانين، إذ لا بد من انعقاد البرلمان حكماً لإنتخاب الخلف لا ليقوم بأي عمل آخر»، متداركاً: «لكن الضرورات تبيح المحظورات ولا سيما اذا كان الامر متعلقاً بتشريع مرتبط بالمصلحة العليا للدولة، فخلع سلطة التشريع ليس الهدف منه تعطيل الدولة «الجلسات التي عقدها الرئيس نبيه بري للتشريع على الإطلاق، فكما تمارس الحكومة بصورة ضيقة صلاحيات الرئيس التي يمكن التصرف بها، كذلك على البرلمان التشريع بصورة ضيقة عندما تقتضى وحول إعلان عدد من نواب توجههم إلى مقاطعة الضرورة القصوى بذلك مثل وضع قانون إنتخاب

حنين: «ليست مسألة مقاطعة، بل عليهم النزول وإفهام رئيس البرلمان أن هذه الخطوة التشريعية خُاطئة ومنافية للدستور».

# الحريري: سليمان ترك ذخيرة

أشاد الرئيس السابق للحكومة زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري بالرئيس ميشال سليمان الذي «ترك ذخيرة سياسية» للرئيس ألقبل، معتبراً أن «الشغور يشكل خطراً جدياً يهدد سلامة النظام الديموقراطي ويجعل الرئاسة هدفاً للابتزاز».

سليمان مناسبة لإعلان حقيقتين: الاولى ان أكثرية اللبنانيين يسجلون في هذا اليوم للرئيس سليمان سياسته الحكيمة في إدارة البلاد، وإصراره على اعتماد الحوار الوطني سبيلاً لا غنى عنه في معالجة وجوه الاحتقان السياسي والطائفي، وقاعدة لتغليب منطّق الدولة وسلطتها ومصالحها على أي اعتبارات فئوية او خارجية. فالرئيس سليمان يغادر الحكم وقد ترك ذخيرة سياسية حية لما يجب ان تكون عليه رئاسة الجمهورية في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «أما الحقيقة الثانية فهي دعوة صادقة الى وجوب التعامل مع شغور موقع رئاسة الجمهورية، وللمرة الثانية بعد انتهاء ولايتين متعاقبتين، باعتباره خطراً جدياً يهدد سلامة النظام الديموقراطي ويجعل من الرئاسة الاولى هدفاً للابتزاز الدائم بالفراغ والوقوع في المجهول». وختم: «ساعات قليلة تفصلنا عن المهلّة الدستُورية لانتخابً رئيس جديد، قد تتطلب معجزة سياسية تؤمن ولادة الرئيس العتيد، ولكنها تستدعى في سائر الأحوال، فهماً عميقاً لمخاطر ابقاء الموقع المسيحى الاول قى تظامنا السياسي شاغراً، ومخاطر ألا يخرج من صفوف اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً مَن يعلن الانتصار لحقّ لبنان في وجود رئيس على رأس السلطة والبلاد».

# للرئاسة المقبلة

وقال الحريري في بيان له "ان اليوم الأخير من ولاية الرئيس

| بیروت - «الرای» |

للمملكة العربية السعودية في لبنان منذ العام 2009 ان اواكب فخامة الرئيس ميشال سليمان في مراحل عديدة، وكان طوال تلك الفترة الربان التكيم الذي لا همّ له سوى المصلحة العليا لبلاده وكيفية تعزيز الوحدة الوطنية بن ابناء شعبه والسهر على تطبيق الدستور والسير بلبنان نحو مزيد من الأمن والرخاء والاستقرار».

وأضاف: «فيما اقف اليوم في القصر الجمهوري بما له من رمزية وطنية وقبل يوم واحد من انتهاء . ولاية فخامة الرئيس سليمان، يطيب لي ان اعبّر عن شعور كبير بالتقدير لفخامته، متمنيا له مزيداً من التقدم والنجاح، وان يستمر في العمل الوطني وفي سياسة الاعتدال التي وطن نهجها

وتمنى «لهذا البلد الطيب ان يعبر في اقرب وقت الى شاطىء الأمان والاستقرار بانَّتخاب رئيس جديد للبلد يكمل المسيرة ويرعى شؤون الوطن والمواطن، والأمل كبير بكافة القيادات والشخصيات اللبنانية التي تتحلى جميعها بالمسؤولية الوطنية لأن لبثنان يستحق بذل التضحيات كي يبقى كما عهدناه رمزاً للحضارة

العسيري: كان رُباناً حكيماً لا همّ له سوى المصلحة العليا لبلاده

### «تحية وداعية» للسعودية من سليمان بتقليد سفيرها وسام الأرز الوطني

| بيروت - «الراي» |

في خطوة ذات دلالات وفي ما يشبه «التحية الوداّعية» للمملكة العربية السعودية، اختتّم الرئيس اللبناني ميشال سليمان عهده بتقليد السفير السعوديّ في بيروت على عوض عسيري وسام الأرز الوطنى تقديراً لجهوده.

وجاء هذا الوسام ليؤشر الى طبيعة العلاقة التى ربطت بين سليمان والسعودية بقيادة خادم الحرّمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الـذي كـان خـصّ سلـيمـان فـى اواخــر ديسمبر الماضي بهبة طبعت عهده وشكّلت سابقة في تاريخ لبنان من خلال منح هبة بقيمة 3 مليارات

دولار لتسليح الجيش اللبناني من فرنسا. وقال السفير العسيري: «لقد شرفني فخامة الرئيس العماد ميشال سليمان بتقليدي وسام الأرز الوطنى من رتبة ضابط اكبر الذي سأحمله ما حبيت بكل اعتزان شاهدا على عمق العلاقات الأخوية التى تجمع المملكة العربية السعودية والحمهورية اللينانية، وتقديراً عزيزاً من فخامته ومن الشعب اللبناني الشقيق الذي أكن له كل التقدير والمحبة. لقد تسنى لى خلال عملى كسفير

والثقافة والازدهار».